Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقالت له : كلا والله ما يخزيك الله أبدا.....»

ان خديجة رضى الله عنها قد عرفته من قبل فعرفت خِلاَله وخصاله.

فأدركت بفطرتها أن الله قد اختاره لهداية قومه . واستوثقت حين انطلقت برسول الله ﷺ إلى ابن عمها ورقة وهو ممن اطلع على كتب الأقدمين وله علم بحال الرسل. فسمع من رسول الله ﷺ وأكد ما أدركته خديجة بفطرتها وعبرت عنه بقولها «والله ما يخزيك الله أبدا... » حيث قال ورقة :

«هذا الناموس الذى نَزَّل الله على موسى . لأنه يعرف أن رسول الله إلى أنبيائه هو جبريل عليه السلام.

بيتٌ قد هيئ من قبل لاستقبال هذا النبأ العظيم.

فكانت خديجة أول من عرفت وصدّقت وبلّغت ابن عمها بما عرفت وكانت ذات فطنة حين خطبته لنفسها وآثرته على جميع قومها.

«قالت نفيسةُ بنتُ مُنْيَه: كانت خديجةُ بنت خويلد بن أسد بن العُزَّى بن قصى امرأةً حازمةً جادةً شريفةً ، أوسط قريش نَسَبًا واكثرهم مالا.

وكلٌ قومها كان حريصا على نكاحها لو قَدَر على ذلك. قد طلبوها وبذلوا لها الأموال.

فأرسلتنى «دسيسا» والمقصود أنها أرسلتها سرًا لتأتى لها بالخبر - إلى محمد بعد أن رجع من الشام.